



دولة الكويت
وزارة الداخلية
قطاع الأمن الجنائي
الإدارة العامة لمكافحة المخدرات

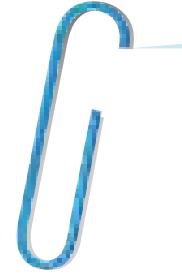


كيف نتعامل مع مدمن المخدرات داخل الأسرة ؟

إشراف
العميد/ بدر محمد الغضوري
مدير عام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات

إعداد
الرائد/ محمد مناور المطيري
ضابط قسم التوعية

مقدمة



الشباب هم أكثر فئات المجتمع عرضةً لإدمان المخدرات لرغبتهم الجارفة للمعرفة والتجريب ، وتعمل جماعات و رفقاء وأصدقاء السوء كوسيط لهذه التجارب ، كما يعمل المروجون وتجار المخدرات علي زيادة حجم السوق بتشجيع الشباب على التعاطي ، وتعاطي المخدرات بشكل عام يمثل مشكلة إجتماعية خطيرة ، وقد زادت تعقيدات الحياة الحديثة من إنتشارها فالشباب عضو في الأسرة ، ويعاني من الضغوط والمشكلات كما تعاني منها الأسرة في سياق المجتمع المحيط بها وقد تكون هذه الضغوط دافعاً له للانحراف وإدمان المخدرات فالأسرة لها دوراً أساسياً في وقاية ورعاية وتنشئة أبنائها من خلال أهم مرحلة من مراحل النمو الجسمي والنفسي والإجتماعي والأخلاقي وهي مرحلة المراهقة ، لذلك يجب على الأسرة كنواة للمجتمع حماية أبنائها من الوقوع في فخ المخدرات وعليها أن تسعى جاهدةً على الحفاظ على التماسك الأسري وعدم الانسحاق وراء التفكك والمشكلات الأسرية الحادة والمزمنة ، و أن يكون لها دور فعال في إبعاد أبنائها ووقايتهم من ذلك الخطر الداهم وحمائتهم من أنفسهم و أن تساعدهم حتى لو وقعوا في فخ الإدمان ويتمثل ذلك في الرعاية الطبية ومشاركة الفريق الطبي والأخصائي النفسي والإجتماعي في تنفيذ برامجهم مع الإبن المدمن بنجاح ليعود شاباً نافعا لنفسه وأسرته والمجتمع.

رسالة للأسرة

نوجه رسالة خاصة إلى كافة الأسر التي يوجد بين أفرادها متعاطي أو مدمن المخدرات، وعلى من إبتلوا في الإدمان أن يغتنموا الفرصة التي كفلها القانون الكويتي ويسارعوا بالتقدم للعلاج سواءً طوعاً أو من خلال التقدم ببلاغ شكوى الإدمان.

ونحن ننصحكم بعيداً عن الضياع بأنه لا بد من إتحاق المدمن في برنامج تأهيلي يقدمه مركز علاج الإدمان في دولة الكويت، وهي مرحلة أمل بالشفاء وبدء مرحلة التعايش مجدداً والإنخراط في المجتمع كإنسان منتج في بلده .
علماً بأن الذين يحق لهم التقدم ببلاغ شكوى الإدمان : الأقارب من الدرجة الأولى ، وهم : الأب ، الأم ، الإبن ، الإبنة ، الزوج ، الزوجة ، وكما يحق ذلك للأقارب من الدرجة الثانية ، وهم : الجد ، الجدة ، الأخ ، الأخت ، الأحفاد ، ويحق أيضاً للجهة الحكومية التي يعمل بها المدمن أن تتقدم ببلاغ شكوى الإدمان .

كيفية التعامل مع مدمن مخدرات فيه الأسرة؟

يعتبر الإدمان إضطراب سلوكي يصيب الإنسان ويحدث نتيجة لتكرار شيء ما لفترات طويلة من قبل الأفراد في المجتمع ، مما يسبب عدم القدرة على التخلي عن هذا الشيء بغض النظر عن العواقب الضارة التي تلحق بصحة الفرد وحياته الإجتماعية، ويعتبر الإدمان على المخدرات من أخطر أنواع الإدمان ، و عادةً يكون تعاطي المخدرات عن طريق الحقن ، أو الشم أو التدخين.

أولاً : ثقف نفسك فيما يتعلق بالإدمان

1- جمع المعلومات عن نوع الإدمان والمخدر الذي يتعاطاه

يجب على الشخص الحريص على دعم المدمن أن يقوم بتثقيف نفسه أولاً ، وأن يجمع المعلومات التي تعينه على مساعدة المدمن بحيث يستطيع التعامل مع الأمر بوعي وإدراك ، وفي النقاط التالية نوضح أهم السبل والمصادر التي يمكن أن تزوده بالمعلومات المهمة :

■ شبكة الإنترنت



هناك بعض المواقع الإلكترونية التابعة للمؤسسات المتخصصة في مكافحة الإدمان التي تقدم المعلومات المفيدة حول طبيعة الإدمان وتشرح بإستفاضة كل التفاصيل ذات الصلة بالأسباب والأعراض وسبل العلاج المتاحة ، فضلاً عن بعض الإرشادات الموجهة إلى الشخص القائم بالدعم لتساعده في مهمته.

■ التوجه بالسؤال إلى مركز علاج الأدمان

هناك الكثير من الأخصائيين في مركز علاج الإدمان الذين يمكن اللجوء إليهم مباشرةً وسؤالهم حول كيفية دعم المدمن ومساعدته عن طريق أفراد الأسرة وبطبيعة الحال يُعد هذا المصدر هو الأهم نظراً للثقة في المعلومات المستقاة منهم، الإلتقاء المباشر معهم مما يتيح الفرصة لطرح المزيد من الإستفسارات والأسئلة وفقاً لإحتياج الشخص الذي يتوجه بالسؤال.



■ الإستفادة من الإرشادات

يمكن اللجوء إلى الإرشادات والدليل الطبي لمعرفة ما الذي يشعر به المدمن؟ وما هي الأمور التي يحتاج إليها من أجل أن يجتاز مرضه؟.



2- تعرف على تعقيد الموقف



الإدمان مشكلة معقدة ومتشعبة لها أبعاداً بدنية وعقلية ، وعليك فهم تعقيد الموقف الذي يساعدك على التأقلم مع الموقف، ومن الضروري أن تعلم بأن مدمني المخدرات لهم أخلاقيات مختلفة و فقدوا الإرادة وأيضاً هناك عمليات بيولوجية وراء المشكلة تجعل من إدمان المخدرات أمراً في غاية الصعوبة بأن يتغلب عليه المدمن.

3- اعرف أنواع العلاج

العلاج السلوكي



يهدف هذا العلاج إلى التعامل المباشر مع المدمن بهدف تقويم سلوكه وإعادة صياغة المفاهيم في عقله مما يؤدي إلى تعديل السلوك بشكل إيجابي ويتم ذلك من خلال جلسات منتظمة سواءً كانت جلسات فردية أو جماعية مع أفراد الأسرة من أجل الشد من أزر المدمن وزيادة وعيه بشأن خطر الإدمان وتشجيعه على ضبط النفس والسيطرة على رغباته ومقاومتها.



العلاج الدوائي

إذا كانت حالة المدمن متفاقمة فإنه لن تستطيع الأنواع الخفيفة من العلاجات تحقيق الهدف منها ، ويمكن حينئذ التفكير في الإستعانة بالخدمات الطبية المتخصصة مثل إيداع المدمن في مصحة متخصصة في علاج الإدمان حيث يدمج ببرنامج خاص مصمم من أجل علاج الإدمان ويتم التعامل مع الآثار الانسحابية والتخلص من السموم بطريقة علمية ، ويعتمد هذا النوع من العلاج إلى تحديد نوع المخدر الذي يتعاطاه المدمن والكمية التي إعتاد عليها ، حيث يتم التقليل من الجرعة بالتدريج والبدء في التخلص من آثار المادة المخدرة بشكل منهجي وعلمي .

■ **تكلم وتحدث مع المدمن** عن قلقك من إدمانه للمواد المخدرة ، و حاول أن تساعد بطريقتة غير صدامية وداعمة له وغير متحكمة فيه ، وركز على مشاعرك بدلاً من التركيز على الإهتومات والأحكام ، ويمكنك الإستعانة بأفراد الأسرة للتحدث معه عن مخاوفهم وقلقهم على المدمن ، و ساعده أن يرى أن إدمانه يؤثر على حياته ، وأخبره كيف أن سلوكه وأهدافه وطريقة تصرفه تغيرت منذ أن بدأ في تعاطي المخدرات ، ذكره بأهدافه السابقة أو بالشخص الذي تمنى أن يكونه يوماً ما معه .

■ **شجعه** على التحدث مع أخصائي العلاج ، ولا تتجاهل تعاطيه للمخدرات ، وتناقش معه بإحترام ، وشجعه على التخلص من إدمانه ، و كلما كان أسرع في طلب العلاج كلما كانت الفرص أفضل في التغلب على الإدمان .

■ **ساعده** على معرفة الإختيارات المتاحة لديه بالتحدث معه في واحدة من إختيارات العلاج الذي يساعده على معرفة أن الأمر ليس بهذه الصعوبة ، ودعه يعرف ما وجدته بالبحث عن الأمر ، ساعده ليرى أن هناك الكثير من الذين يعانون من الإدمان مثله تم معالجتهم ، ودعه يعرف أنك ستكون داعم له وهو يمضي قدماً في عملية العلاج والتعافي .



ملاحظة هامة!

]] توقع رد فعل سلبي في البداية. السماع من من تحب أنك تحتاج للتغير وأنه غير راضي عن سلوكك أمر صعب على النفس تفهم أنه قد لا يستقبل مخاوفك بشكل جيد في البداية وقد ينكر وجود مشكلة أو يعطي أعذاراً لسلوكه وحضر نفسك لسماع مثل هذا وابق على موقفك ولكن داعماً في نفس الوقت]]

ثالثاً: الحصول على مساعدة طبية متخصصة

ساعد المدمن في الوصول إلى مركز علاج الإدمان سواء كان في دولة الكويت أو في أي مركز متخصص خارج البلاد والتي تقدم خدمات علاجية لمن يعانون من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية ، ويتضمن برنامج العلاج تخليص الجسم من السموم وعلاج الآثار البدنية بسبب إعتقاد الجسم على المادة المخدرة ، فإذا كان الجسد يتعامل مع المواد المخدرة لفترات طويلة يمكن أن يسبب ذلك أذى كبير إذا توقف الشخص عن التعاطي مرة واحدة ، وتتم عملية تخلص الجسم من السموم تحت إشراف طبي مختص يقوم بتخليص المريض من السموم بشكل علمي وآمن على الجسد ، ومن ثم تقوم بعملية إعادة التأهيل ومنع الإبتكاسة .





رابعاً : وضع القواعد والحدود

1- اعرض الدعم العاطفي دون مساعدته علمه التعاطي :

- إنقاذه مالياً لن يفيد لأن ذلك يجعل في إستطاعته الإستمرار في التعاطي ، كن واضحاً بأنك سوف تقدم له الدعم فقط إذا وجدته جاداً في العلاج من الإدمان .
- لا تعطه مالاَ يسمح له بالإستمرار في شراء المخدرات أو الكحوليات ، لكن ذكّره أنك تسعى في مساعدته لإيجاد علاج مناسب من التعاطي .
- قل له أنك تمنحه دعمك العاطفي ، ولكن لا تسمح له بتعاطي المخدرات .
- دعه يعرف أنك هنا لأجله ، ولكن لا يعني ذلك أنك ستتخلى عن كل شيء لتحل مشاكلكه الطارئة ، وعليه أن يتعلم كيف يساعد نفسه .

2- تكلم عن نفسك ومشاعرك بدلاً من تبادل الإتهامات إبدأ في عبارات مثل: " أنا لاحظت " أو " أنا قلق " أو " أنا أشعر " ولا تركز عليه شخصياً .

3- تقرب منه وهو منتبه ولا يكون متعاطياً وستجد بالتأكيد ردود أهدأ وأكثر عقلانية .

4- حاول أن تحافظ علمه نبرة صوت هادئة حتمه أثناء المحادثات ، وابتعد عن الغضب .

5- وضح قلقك وحبك له وقد يساعد ذلك علمه عدم شعوره بالتهديد .

6- كن واضحاً معه في حدودك وإحتياجاتك .

7- تجنب أنماط التواصل السلبي :

- تعظه ويشعر بأنك تتلاعب بمشاعره .
- تشعره بالذنب لمجرد ذكر الموقوف .
- مساعدته على خلق الأعذار .
- تحمل مسؤولية أفعاله الشخصية .
- الشجار والمجادلة معه إذا كان تحت تأثير المخدر .





تبدأ المخدرات بتجربة.. وتنتهي بالسجن أو الموت

مع تحيات
الإدارة العامة لمكافحة المخدرات

الخط الساخن
1884141

قسم التوعية

24915065-24915061
24915062- 24915063

الفاكس

24915066



97470322



dedenforcement@gmail.com
DED.KW7@MOI.GOV.KW



@ded_kw



@dedkw



ded_kw